



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

دراسة واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين و المشاهدين

رسالة قدمت من الطالب
أسامة عبد الكاظم خضير عجيل

إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التربية البدنية وعلوم الرياضية

بإشراف
أ.م.د. عثمان محمود شحادة

2021 م

1443 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ^ج وَمَنْ يُؤْتِ

الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ^{قله} وَمَا

يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ : (دراسة واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين و المشاهدين) المقدمة من طالب الماجستير (اسامة عبد الكاظم خضير)، قد تمت بإشرافي في جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التربية الرياضية ولأجله وقعت.

التوقيع:

أ.م.د عثمان محمود شحادة

المشرف

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة ديالى

2021/ /

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أشرح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع :

أ.م.د محمد وليد شهاب

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

2021م / /



إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(دراسة واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين والمشاهدين) قد كُتبت بأسلوب علمي رصين محافظ على سلامة اللغة العربية من الأخطاء والتعابير اللغوية غير الصحيحة وقد تم تقويمها لغوياً ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: لؤي صيهود التميمي

اللقب العلمي: استاذ دكتور

الاختصاص: الادب

مكان العمل: جامعة ديالى /كلية التربية

للعلوم الانسانية

التاريخ: 2021/ 7 / 22



إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (دراسة واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين و المشاهدين) المقدمة من طالب الماجستير (اسامة عبد الكاظم خضير) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية بحيث أصبحت ذات أسلوب علمي سليم، وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: سلام حنتوش رشيد

اللقب العلمي: أستاذ دكتور

الاختصاص:

مكان العمل: الجامعة المستنصرية/ كلية

التربية الاساسية

التاريخ: 2021/ /



إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (دراسة واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين و المشاهدين) المقدمة من طالب الماجستير (اسامة عبد الكاظم خضير) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية بحيث أصبحت ذات أسلوب علمي سليم، وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: وعد عبد الرحيم فرحان

اللقب العلمي: أستاذ دكتور

الاختصاص:

مكان العمل: جامعة الانبار/ كلية التربية

البدنية وعلوم الرياضة.

التاريخ: 2021/ /



إقرار الخبر الإحصائي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (دراسة واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين و المشاهدين) التي قدمها طالب الماجستير (اسامة عبد الكاظم خضير) قد جرت مراجعتها من الناحية الاحصائية بإشرافي واصبحت ذات أسلوب علمي سليم خالٍ من الاخطاء الاحصائية ولأجله وقعت .

التوقيع:

الاسم: بشار غالب اسماعيل

اللقب العلمي: استاذ دكتور

الاختصاص:

مكان العمل: جامعة ديالى /كلية التربية

البدنية وعلوم الرياضة

التاريخ: 2021/ /



إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة والتقويم ، اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(دراسة واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين و المشاهدين)، المقدمة من قبل طالب الماجستير(اسامة عبد الكاظم خضير) وناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، وأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في علوم التربية الرياضية.

أ.م.د أحمد عبد الستار حسين

عضواً

2021/ /

أ.د نصير قاسم خلف

عضواً

2021 / /

أ.د وليد خالد همام

رئيساً

2021/ /

صُدِّقت الرسالة من مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ديالى في

جلسته () المنعقدة بتاريخ / / 2021.

أ.د. ماجدة حميد كمش

عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة ديالى

2021/ / م

ألا بلد الصمود... العراق .

ألا والدي العزيز... طيب النفس والذكر والمعشر النبراس الذي لم يتوانة على انارة دربي وتشجيعي وحثي ونصحي وموازرتي في سنوات عمري منارة النور ومصفاة الهموم والدي العزيز الدكتور عبد الكاظم خضير لك مني كل الحب و اطال الله بعمرك وحفظك من كل شر ومكروه .

ألا الوالده الحبيبة ... التي لم تغمض لها عين كلما راتني يقضا، صاحبة الصوت الرقيق والقلب الحنون وسكينة روعي.
الى روح من احتضناني في صغري جدي وجدتي رحمكما الله برحمته الواسعة.

ألا اخوتي واخواتي ... حفظكم الله لي سندا ومصدر قوة.

ألا زوجتي ورفيقة دربي... أنيسة النفس ومرساة الهموم لولاك لم استطع الصبر والاستمرار وانهاء التحدي .
مسك الختام ... اولادي قرّة عيني وسر سعادتي (حسن وفاطمة).

شكر وثناء

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا اخر يكون بعده ، الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عنه اوهام الواصفين ، والحمد لله حمدا يستحقه.

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين والمبعوث رحمة للعالمين وسيد الساجدين والشاكرين ابي القاسم محمد صل الله عليه وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

أول ذي بدا اقدم شكري وتقديري إلى مشرفي الاستاذ الدكتور عثمان محمود شحادة على متابعته وتوجيهه و حسن وكرم استقباله لي ورعايته العلمية لي ووصولاً لمرحلة الكتابة واتمامها فلم أجد منه الا الخير فكان مشرفاً واخاً وصديقاً فله مني كل الاحترام والتقدير والاعتزاز.

ومما يزيدني وبحثي شرفاً ان يناقشني فيه لجنة من الاساتذة الاجلاء جزاهم الله عني خير الجزاء ازادت رسالتي رصانة وعلمية.

وحتى لا اكون جاحدا اتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل لكل من السادة والسيدات مع حفظ المناصب والالقباب ابتداءً من العمادة وصولاً لأساتذة وتدرسي الدراسات العليا ولكل من تفضل عليه بفضلته وارشادني ونصحني وساعدني ولكل انسان لم يتوان عن اعطاء النصيحة كبيرة كانت ام صغيرة كما يشكر الباحث كل من السادة.

العمادة والسادة معاوني الدراسات العليا كنتم سند لنا ونبراس تثير طريق الدراسة، أساتذتي في دراسة الماجستير لم توفرو جهداً لا يصلح

المعلومة لنا، أساتذة واعضاء لجنة السمنر المحترمون شكرا لكم لنصحكم وتوجيهكم المتواصل، اللجنة العلمية لإقرار العنوان بصورته النهائية شكرا لترصين عنوان رسالتي، الشعبة الادارية الدراسات العليا لكم مني كل الامتتان.

❖ زملاء دراسة الماجستير بدون استثناء واطح بالذكر الزملاء (الاستاذ باسم داوود الاستاذ حسن علي و الاستاذ احمد جليل والاستاذ مصطفى هويي والاستاذ محمد عبد المنعم). لكم مني كل الاحترام والتقدير اخوة اعزاء قبل ان تكونوا زملاء مقاعد الدراسة.

❖ شهداء العراق (احياء عند ربههم يرزقون). بدمائكم الزكية عطرتم سماء العراق و القوات الامنية حماة الوطن(بكل صنوفهم) شكرا لكم.

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير لكل من السادة : الدكتور وائل الوائلي والدكتور عدنان لفته و الدكتور سولاف حسن هادي و الدكتورة زينب يوسف شمخي والدكتور عبد الامير عظيم زهير و الدكتور انمار محمد صبحي والدكتورة بيرق حسين جمعة والاستاذ حسين حمزة العبادي والاستاذ محمود هاشم محمود ، لكم مني كل الاحترام والتقدير لدعمي المتواصل وتوفير المراجع والمصادر المطلوبة.

❖ مكتبة جامعة ديالى ومكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة و مكتبة كلية الاعلام شكرا لما وفرتموه من مصادر.

❖ لمن لم يسعني ذكرهم شكرا لكم على كل شيء.

رحمنا الله واكرم وحشرنا مع سيدنا محمد (ص) واله وصحبه ومن والاه

الباحث

مستخلص الرسالة

دراسة واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين و المشاهدين

الباحث

اسامة عبد الكاظم خضير

بإشراف

أ.م.د. عثمان محمود شحادة

بعد موجة التوسع الكبير في العراق في انشاء القنوات الفضائية الرياضية المتخصصة والعامّة ، ولكون الاعلام الرياضي مكون مهم من مكونات المنظومة الرياضة وهذا التطور والتوسع ادى بدور مهم في ظهور رؤى و اتجاهات مختلفة ومتباينة في معالجة تلك المواضيع والطروحات التي تخص الجانب الرياضي.

وان الاهتمام الكبير في متابعة البرامج الرياضية في الآونة الاخيرة ادى الى تسليط الضوء بصورة كبيرة على ما يطرح في كل البرامج من قبل المتابعين باختلاف توجهاتهم وثقافتهم بسبب ابتعاد البرامج عن مفهوم الخدمة العامة والتي تعتبر من اساسيات العمل الاعلامي . من هذا المنطلق الرئيس كان السبب لهذه الدراسة من اجل الوقوف على واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما هو واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة

نظر المتابعين والمشاهدين ؟

واهداف البحث:

1. بناء مقياس لواقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين والمشاهدين.
2. تحديد أهم الأبعاد التي يمكن ان تتضمنها البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية.
3. التعرف على واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين والمشاهدين.

أختار الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة مشكلة البحث، وتمثّل المجتمع المستهدف في هذه الدراسة بالمشاهدين والمتابعين للبرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من طلبة الجامعات العراقية، ويرجع اختيار هذا المجتمع لأن متابعتهم ومشاهدتهم للبرامج تكون دقيقة وأكثر عمقاً لامتلاكهم المعرفة وفهمهم لمحتوى البرامج الرياضية، وللحصول على نتائج أكثر موضوعية في تقييم البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية، وقام الباحث بتحديد حجم العينة باستخدام الطرق الإحصائية التي تضمن تمثيل العينة لمجتمع البحث الكلي، وفق ذلك اعتمد الباحث على (450) متابع ومشاهد للبرامج الرياضية كعينة بناء للمقياس، و (551) متابع ومشاهد للبرامج الرياضية كعينة تطبيق، و(67) متابع ومشاهد كعينة استطلاعية ، لتكون أكثر تمثيلاً لمجتمع عينة الدراسة.

ادوات البحث :

1. المقابلة.
2. المقياس.
3. استمارة جمع المعلومات وتفرغها.
4. الوسائل الاحصائية.

الاستنتاجات:

بعد إجراء التجربة ومعالجة النتائج إحصائياً وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

1. بناء مقياس واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين والمشاهدين والذي يحتوي على سبعة ابعاد هي (الحيادية 8 عبارات) ، (احترام الرموز الرياضية 7 عبارات) ، (التركيز على التخصص 7 عبارات) ، (احترام القواعد والتشريعات 5 عبارات) ، (الملكية الفكرية 8 عبارات) ، (تشجيع المواهب الرياضية 6 عبارات) ، (التنوع في محتوى وفقرات البرامج والضيوف 5 عبارات) ليكون مجموع عبارات المقياس الكلي هل (46) عبارة تعبر عن واقع البرامج الرياضية العراقية.

2. أن واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية لا يتماشى في بعض الاحيان مع لائحة قواعد البث الاعلامي المنصوص عليه في هيئة الاعلام و الاتصالات العراقية الذي دخل حيز التنفيذ بقرار مجلس الامناء اللائحة بقراره المرقم (8) في 16/أيار/2019/ مكتب

العراق بحضور منظمة اليونسكو / مكتب العراق / ونقابة الصحفيين العراقيين والمركز العراقي للتنمية الاعلامية.

3. البرامج الرياضية العراقية لاتتمتع بالحيادية في الكثير من طروحاتها وموضوعاتها والشخصيات التي تختارها لغرض اجراء اللقاء او الحوار معها من وجهة نظر المتابعين والمشاهدين.

4. البرامج الرياضية العراقية لاتبرز رموزها الرياضية وأنجازاتها ولمختلف الألعاب الرياضية ولا تسلط الضوء عليهم وعلى أوضاعهم الاجتماعية وأحتياجاتهم ودعمهم معنوياً ومادياً.

التوصيات:

1. ضرورة اهتمام وسائل الاعلام العراقية بتقديم المعلومات الكافية التي تعزز البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والثقافي للمواطن .

2. ضرورة اهتمام وسائل الاعلام العراقية بإعداد البرامج التي تبتث التفاعل بالمستقبل لدى الجمهور العراقي.

3. العمل على التخطيط لبرامج توجيهية لارشاد الجمهور العراقي وحثه على متابعة البرامج الرياضية من خلال التنوع بالمحتوى وظهار الرموز الرياضية بصورة مستمرة وتشجيع المواهب والتزام الحيات في الطرح والمحافظة على الملكية الفكرية.

ثبت المحتويات.

رقم الصفحة	الموضوع	ت
1	العنوان.	
2	الآية القرآنية.	
3	إقرار المشرف.	
4	إقرار المقوم اللغوي.	
5	إقرار المقوم العلمي الاول	
6	إقرار المقوم العلمي الثاني	
7	إقرار المقوم الإحصائي.	
8	إقرار لجنة المناقشة والتقويم.	
9	الإهداء.	
10	شكر وثناء.	
12	ملخص الرسالة باللغة العربية.	
16	ثبت المحتويات.	
22	ثبت الجداول.	
24	ثبت الملاحق.	

رقم الصفحة	الموضوع	ت
1-الباب الأول: التعريف بالبحث		
26	مقدمة البحث وأهميته.	1-1
28	مشكلة البحث.	2-1
30	أهداف البحث.	3-1
30	مجالات البحث.	4-1
30	المجال البشري.	1-4-1
30	المجال الزماني.	2-4-1
30	المجال المكاني.	3-4-1
31	تحديد المصطلحات	5-1
الباب الثاني: الدراسات النظرية والسابقة.		
33	الدراسات النظرية والسابقة	- 2
33	الدراسات النظرية:	1-2
33	الاعلام الرياضي:	1-1-2
34	الاعلام الرياضي مفهومه	2-1-2
34	البرامج	3-1-2
36	البرامج الرياضية	4-1-2

37	الاعلام الرياضي	5-1-2
38	التلفزيون :	6-1-2
40	الانتاج التلفزيوني :	7-1-2
42	البث التلفزيوني الفضائي المباشر	8-1-2
42	البرامج الرياضية في تلفزيون العراق	9-1-2
42	الدراسات المشابهة	2-2
43	زينب محمد السيد وعبد الناصر عابدين محمد عثمان (2018)	1-2-2
44	محمود فضل احمد صديق (2014)	2-2-2
الباب الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.		
49	منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	- 3
49	منهج البحث	1-3
49	مجتمع و عينة البحث	-2-3
51	أدوات البحث	-3-3
51	وسائل جمع البيانات ووسائل تحليل البيانات	1-3-3
52	وسائل جمع المعلومات	2-3-3
52	إجراءات بناء المقياس	-4-3
52	الغرض من بناء المقياس	-1-4-3

52	تحديد الظاهرة المطلوب قياسها	2-4-3
52	تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس	3-4-3
53	تحديد مجالات المقياس	4-4-3
56	إعداد الصيغة الأولية لعبارة المقياس	5-4-3
57	تحديد أسلوب صياغة عبارات المقياس	1-5-4-3
58	صلاحية العبارات (التحليل المنطقي)	2-5-4-3
60	إعداد تعليمات المقياس	3-5-4-3
60	تصحيح المقياس	4-5-4-3
61	الاسس و المعاملات العلمية للمقياس	-5-3
62	صدق المقياس	1-5-3
62	صدق المحتوى	1-1-5-3
63	صدق البناء	2-1-5-3
63	القوة التمييزية للعبارات	1-2-1-5-3
66	معامل الاتساق الداخلي	2-2-1-5-3
67	ثبات المقياس	2 - 5 - 3
68	طريقة التجزئة النصفية	1-2-5-3
69	طريقة الفا كروبناخ	2-2-5-3
70	التجربة الاستطلاعية	-6-3

70	تنفيذ الدراسة المسحية	7-3
71	الوسائل الاحصائية	8-3
الباب الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.		
73	عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	-4
73	عرض عبارات محور الحيادية وتحليلها ومناقشتها	1-4
84	عرض عبارات محور احترام الرموز الرياضية وتحليلها ومناقشتها	2-4
94	عرض عبارات محور التركيز على التخصص وتحليلها ومناقشتها	3-4
103	عرض عبارات محور احترام القواعد والتشريعات الرياضية محليا واقليميا وتحليلها ومناقشتها	4-4
111	عرض عبارات محور الماكية الفكرية وتحليلها ومناقشتها	5-4
121	عرض عبارات محور تشجيع المواهب الرياضية وتحليلها ومناقشتها	6-4
130	عرض عبارات محور التنوع في محتوى فقرات البرامج والضيوف وتحليلها ومناقشتها	7-4
137	عرض نتائج النسبة المئوية لواقع البرامج الرياضية ومناقشتها	8-4

الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات.		
145	الاستنتاجات والتوصيات	- 5
145	الاستنتاجات	1 - 5
147	التوصيات	2 - 5
148	قائمة المصادر والمراجع.	
155	الملاحق.	
	Abstract	

ثبت الجداول .

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
46	مقارنة بين الدراسات السابقة والحالية	1
51	الجامعات العراقية	2
54	يبين نتائج اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية المجالات لمقياس واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية	3
55	يبين مجالات واقع البرامج الرياضية وأهميتها النسبية وعدد العبارات لكل مجال	4
59	نتائج مربع كا 2 لآراء الخبراء حول صلاحية العبارات	5
60	يبين مقياس التقدير الخماسي وبدائل الإجابة عليه	6
64	قيمة (معامل التمييز) المحسوبة لفقرات المقياس باستعمال المجموعات المتطرفة	7
66	معاملات الارتباط (بيرسون) بين عبارات المقياس والدرجة الكلية باستعمال	8
73	يبين التكرارات الملاحظ والتكرار المتوقع والنسب المئوية لمجموع البدائل والنسبة المئوية للبدل الواحد وقيمة كا 2 ونسبة الخطأ لعبارات محور الحيادية	9
84	يبين التكرارات الملاحظ والتكرار المتوقع والنسب المئوية لمجموع البدائل والنسبة المئوية للبدل الواحد وقيمة كا 2 ونسبة الخطأ لعبارات محور احترام الرموز الرياضية.	10

94	يبين التكرارات الملاحظ والتكرار المتوقع والنسب المئوية لمجموع البدائل والنسبة المئوية للبدل الواحد وقيمة كا2 ونسبة الخطأ لعبارات محور التركيز على التخصص.	11
103	يبين التكرارات الملاحظ والتكرار المتوقع والنسب المئوية لمجموع البدائل والنسبة المئوية للبدل الواحد وقيمة كا2 ونسبة الخطأ لعبارات محور احترام القواعد والتشريعات الرياضية محليا واقليميا.	12
111	يبين التكرارات الملاحظ والتكرار المتوقع والنسب المئوية لمجموع البدائل والنسبة المئوية للبدل الواحد وقيمة كا2 ونسبة الخطأ لعبارات محور الملكية الفكرية.	13
121	يبين التكرارات الملاحظ والتكرار المتوقع والنسب المئوية لمجموع البدائل والنسبة المئوية للبدل الواحد وقيمة كا2 ونسبة الخطأ لعبارات تشجيع المواهب الرياضية.	14
130	يبين التكرارات الملاحظ والتكرار المتوقع والنسب المئوية لمجموع البدائل والنسبة المئوية للبدل الواحد وقيمة كا2 ونسبة الخطأ التنوع في محتوى وفقرات البرامج والضيوف.	15
137	يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والوسط الفرضي وقيمة (ت) المحسوبة بين الوسط الفرضي ونسبة الخطأ ونوع الدالة لمقياس واقع البرامج الرياضية من وجهة نظر (المشاهدين - المتابعين - لا مشاهد ولا متابع)	16

ثبت الملاحق.

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
157	أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم استمارة الأستبانة	1
160	استبيان	2
162	استبيان اراء خبراء في تحديد مدى صلاحية عبارات المقياس	3
170	العبارات الإيجابية والسلبية	4
171	نموذج استمارة المبحوثين	5
177	فريق العمل المساعد	6

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته.

2-1 مشكلة البحث.

3-1 أهداف البحث.

4-1 مجالات البحث.

1-4-1 المجال البشري.

2-4-1 المجال الزمني.

3-4-1 المجال المكاني.

5-1 تحديد المصطلحات

1- التعريف بالبحث:**1-1 مقدمة البحث وأهميته:**

منذ منتصف القرن الماضي بدأت الرياضة تأخذ مساحة اوسع في حياة المجتمعات إذ أخذت الدول تهتم بالنشاط الرياضي من خلال تحقيق الاهداف الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية وزيادة الوعي والتعريف بالدور الذي تنهض به شعوبها بما يعكس رقي هذه الدول.

وفي ضوء هذا الاهتمام بالرياضة بات الاعلام الرياضي يشكل عنصرا اساسيا من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطور هذا المجتمع وصار يدرس على انه ظاهرة رياضية اجتماعية. والاعلام الرياضي هو جزء من عنصر اكثر شمولية الا وهي عنصرالاتصال.

وفي اطار الوظائف التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيري كما اشارت اليها اغلب الادبيات من إخبار وشرح وتفسير وتوجيه وتعليم وتنشئة وثقافة وتسويق وتسالية وترفيه فان الاعلام الرياضي يقوم بتغطية مخرجات المؤسسات الرياضية ونقلها الى المجتمع وكذلك تغطية ردود الافعال أو الآراء أو الافكار التي يعبر عنها الاعلاميون الرياضيون. واذا كان التلفزيون يعد اهم اختراعات القرن العشرين فإن العقد الاخير من ذلك القرن بدأ يشهد البث الواسع عبر اقمار الفضاء واصبحت الكرة الارضية كلها تحت تغطية البث التلفزيوني الفضائي حتى صارت الظاهرة التلفزيونية الفضائية انعطافه واسعة وكبيرة في حركة الاتصال في العالم اجمع وقد انعكس ذلك على الاعلام الرياضي اذ أطلقت قنوات متخصصة بالرياضة فضلا على الاهتمام الكبير الذي تبديه القنوات العامة بالمواد الرياضية.

ويعتد الاعلام الرياضي من الضروريات الهامة في كل المجتمعات ويظهر ذلك جليا بعد التطور والتقدم الكبير في مجال التكنولوجيا وفي هذا التقدم في المجال التكنولوجي يقابله في الاتجاه الاخر التطور الكبير في المجال الاعلامي . وتستمد هذه الدراسة اهميتها من اعتماد البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية على مدى تحليلها لكل القطاعات والمجالات الرياضية وقدرتها على جذب المتابعين والمشاهدين عن طريق بثها في اتجاهات وفضائيات الارض بالإضافة الى انتشار المفرط لتلك القنوات مما ادى الى تحملها مسؤولية كبيرة لتعكس الواقع الصحيح للحقيقة بكل القيم والمبادئ والاتجاهات المعمول بها والمتفق عليها من قبل هيئة الاعلام والاتصالات و نقابة الصحفيين. وبالرغم من اهمية هذه البرامج لا انها لم تحض بنصيبها في مجال البحث العلمي وذلك طبقا لمراجعة ما تم كتابته في هذه الخصوص اي مجال البحث وهو دراسة البرامج الرياضية ودراستها من كل الجوانب ومعرفة مدى مطابقتها وتمتعها بالضوابط والمعايير المعتمدة. ويعتد تناولها بهذه المفهوم من الحداثة من بعد ظهور الكثير من المتابعين والذين يحذرون من انحدار بعض البرامج الى مديات تعد بعيدة عن الواقع الصحيح من ناحية العرف والذائقة الاجتماعية وبالتالي التزامها بمهنية العمل الاعلامي بصورة عامة والاعلام الرياضي بصورة خاصة. ويشكل مضمون ما تقدمه وسائل الإعلام الرياضي أحد المصادر المهمة في تكوين الأطر الاجتماعية، والثقافية للجمهور من خلال إحاطتهم بمجريات الأحداث في المجتمع، إذ تقوم وسائل الإعلام الرياضي أو البرامج الرياضية المقدمة في القنوات الاعلامية بدورها في تقديم المعلومات حول القضايا، والأحداث المحلية والدولية، وفقا

لمعايير عملها المهنية، والأخلاقية، وهو ما يساعد الجمهور على فهم مجريات الأحداث، والقضايا البارزة، وتكوين الآراء، والاتجاهات، واتخاذ القرارات التي تتحكم في سلوكه باتجاه هذه المؤسسات الرياضية.

وهذه الدراسة (حسب علم الباحث) هي أول دراسة علمية أكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تتناول الموضوع من الجانب الإعلامي الرياضي فيما يتعلق بدراسة الواقع للبرامج في إيصال وشرح الأفكار والمعلومات والحقائق عن المواضيع الرياضية والمشاكل التي تعاني منها الحركة الرياضية في العراق وإيصالها إلى جمهور المشاهدين. مما سيُتيح للمهتمين بالبرامج الرياضية من الباحثين في تكوين فكرةً وتصوراً عن هذا الصنف من البرامج الرياضية التلفزيونية المهمة.

2-1 مشكلة البحث:

بعد موجة التوسع الكبير في العراق في انشاء القنوات الفضائية الرياضية المتخصصة والعامة ، ولكون الاعلام الرياضي مكون مهم من مكونات المنظومة الرياضية وهذا التطور والتوسع ادى بدور مهم في ظهور رؤى و اتجاهات مختلفة ومتباينة في معالجة تلك المواضيع والطروحات التي تخص الجانب الرياضي.

وان الاهتمام الكبير في متابعة البرامج الرياضية في الآونة الاخيرة ادى الى تسليط الضوء بصورة كبيرة على ما يطرح في كل البرامج من قبل المتابعين باختلاف توجهاتهم وثقافتهم بسبب ابتعاد البرامج عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتي تعتبر من اساسيات العمل الاعلامي . من هذا

المنطلق الرئيسي كان السبب لهذه الدراسة من اجل الوقوف على واقع البرامج

الرياضية في القنوات الفضائية العراقية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما هو واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة

نظر المتابعين والمشاهدين؟

- عدم وجود ظوابط لعمل واعداد البرامج الرياضية؟
- كثرة القنوات وكثرة البرامج مع عدم التنوع في الفعاليات والتركيز على لعبة كرة القدم .
- ماهي الفنون المستخدمة في البرامج؟
- ماالمضامين التي تحتويها البرامج؟
- كيف تتعامل البرامج مع الرموز الرياضية؟
- الى اي مدى تحترم القواعد والتشريعات الرياضية في البرامج الرياضية؟
- مدى التزام القنوات ومقدمي البرامج بالملكية الفكرية ؟

3-1 اهداف البحث:

1. بناء مقياس لواقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين والمشاهدين.
2. تحديد أهم الأبعاد التي يمكن ان تتضمنها البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية.
3. التعرف على واقع البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر المتابعين والمشاهدين.
4. التعرف على محتوى البرامج الرياضية وخطتها.

4-1 مجالات البحث :

- 1-4-1 **المجال البشري:** الشرائح الشبابية الجامعية المتابعة ومشاهدة للبرامج الرياضية العراقية.
- 2-4-1 **المجال الزمني:** 2020/7/20 الى 2021/7/11.
- 3-4-1 **المجال المكاني:** أسماء بعض الجامعات العراقية.

5-1 تحديد المصطلحات :**البرنامج:**

يستخدم هذا الاصطلاح في الإذاعة والتلفزيون للإشارة إلى شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة وله اسم ثابت ويقدم في مواعيد محددة وثابتة (يوميًا، أسبوعيًا، نصف شهري، شهريًا، نصف سنوي، سنوي) ليعرض مادة من المواد الفنية أو الثقافية أو العلمية أو الرياضية .. الخ. مستخدمًا في ذلك كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد وتعليق وحوار وندوة ومقابلة. (1)

البرامج الرياضية :

مادة صوتية صوتية تهتم بالأحداث الرياضية تقدمها الفضائيات ضمن فترة البث (يوميًا، أسبوعيًا، نصف شهري، شهريًا، نصف سنوي، سنوي) والتي تمتلك هدفًا معينًا وتخطب عينه من المشاهدين بلغة مناسبة . وتطرح هذه البرامج مشكلة رياضية حيوية تواجه المجتمع (محلي، اقليمي، دولي) والمؤسسات الرياضية وتطرح معها سبل علاج هذه المشكلة في إطار واقعي. (2)

(1) عبد الكريم حسين السوداني؛ وظيفة اللغة الصوتية في البرامج التلفزيونية: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة 1996) ص7.

(2) مبروك الابراهيمى؛ دور الاعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا : (أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الاعلام الرياضي، بجامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضة، 2012 م)